

الجمال

[63] مقدمة الكتاب في السبب الموجب لوقعة الجمل قال الشيخ المفيد (1) رحمه الله في إرشاده (2): روي عن أبي ذر جندب بن عبد الله الغفاري (رضي الله عنه) قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالمدينة في زمن خلافة عثمان رضي الله عنه فرأيتَه مطرقاً رأسه - كئيباً - فقلت له: جعلت فداك، ما أصاب قومك؟ ! فقال عليه السلام: صبرا جميلا والله المستعان. _____ (1) هو محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام بن جابر بن النعمان بن سعيد بن جبيرة، المعروف بابن المعلم لأن أباه كان معلما بواسط. وكان من أجلاء مشايخ الشيعة ورؤسهم واستاذهم، قال عنه النجاشي: فضله أشهر من أن يوصف في الفقه والكلام والرواية. ولد سنة 336 هـ وتوفي سنة 413 هـ، وصلى عليه الشريف المرتضى بميدان الاشنان، وضاق على الناس مع كبره، ودفن في داره سنين ثم نقل الى مقابر قريش بالقرب من الامامين الكاظم والجواد. انظر: النجاشي: 399، لسان الميزان 5: 368، الفهرست: 279، تاريخ بغداد 3: 31. (2) الارشاد 1: 241، 242 مع بعض الاختلاف اليسير. _____